



# رحلة بين الحاء والباء

شعر: أدي بن أدب - موريتانيا

بين هذا وذاك سر فضاء  
ودموع .. وأنفس.. ودماء  
والضحايا العشاق والأولياء



أقلعوا حيث ما هناك انتهاء  
فإذا الشاطئان ماء وماء  
وانتفى الأين فالأمام وراء



للجنون المقدس العقلاء  
له .. يواخي الأضداد حاء وباء  
والقصور الخضراء شعث خلاء  
والشقاء الوبيل نغم الهناء



فله تمطر البلاد السماء  
يتناغى مع الظلام الضياء  
ينضب الحب فالنشاز الفناء



فلماذا لا يعشق الشعراء؟  
أطبقا حوله .. فحُم القضاء  
مثل (كُن) .. فاعلُ بها ما تشاء!

شاطئنا بحر الحب: حاء وباء  
بين ذين الحرفين فاضت حروف  
بين ذين الحرفين رحلة توق

كلما لاح بالتجلي جمال  
كم ترامت ما بين حرفيه فُلك  
عميت بوصلاتها فاستهامت

بين حرفيه ينحني العقل.. تعنو  
فتذوب الضروب ما بين حرفيه  
فإذا بالطلول تورق حبا  
والغناء البكاء ذوب شعور

بين حرفيه دورة الكون تجري  
وله الأرض تعشق الشمس.. حتى  
عازفين الحياة لحننا.. فإما

كل شيء في الكون يعشق شيئا  
بين ذين الحرفين.. رفرق قلبي  
أه يا رب.. إن حرفيك (حُب)

